

معايير تقويم البحث النشاط البدني الرياضي

جامعة المسيلة

د. حاف محمد

ملخص

تزايد الاهتمام بالعلم و البحث العلمي لتزايد طموحات المجتمعات المختلفة في النمو و التقدم ، فبدأت هذه المجتمعات بالبحث عن الأساليب العلمية لإيجاد الحلول لمشكلاتها ، فكان أن انتشرت مراكز البحث العلمي كما تزايد اهتمام المؤسسات العلمية و التربوية بتنمية كفايات البحث العلمي لدى الباحثين و الدارسين حتى صار كل طالب في المؤسسات التربوية مطالبا باستخدام كفايات البحث العلمي و صارت مادة البحث العلمي متطلبا أساسيا لطلاب الجامعات والكليات
لذا سنحاول في هذا المقال التطرق إلى العامل التحليلي للمعايير التقويم البحث العلمي و كيفية استخدامها في تقويم الأبحاث العلمية في مجال النشاط البدني الرياضي.

Résumé:

L'augmentation de l'intérêt pour la science et de la recherche scientifique à la demande croissante des aspirations des différentes communautés dans la croissance et de progrès, ces communautés ont commencé la recherche de méthodes scientifiques pour trouver des solutions à leurs problèmes, de sorte que la propagation des centres de recherche scientifique et l'intérêt croissant des institutions scientifiques et éducatives, le développement de la recherche scientifique, les compétences des chercheurs et universitaires, jusqu'à présent, tous les étudiants de l'efficacité de l'éducation, appelant à l'utilisation de la recherche scientifique et de la recherche scientifique est devenue une condition préalable pour les étudiants des universités et des collèges. Donc, dans cet article, nous allons essayer de répondre aux analyses d'évaluation des normes de la recherche scientifique et la façon d'utiliser dans l'évaluation de la recherche scientifique dans les activités physique et sportives.

مقدمة

يتميز العصر الذي نحيا فيه الآن بالتقدم والتطور السريع، هذا لأننا في عصر الثورة العلمية والتكنولوجيا، لذلك نجد الدول الآن تعتمد في تقدمها وتطورها على إتباع الأسلوب العلمي في حل المشكلات التي تواجه الإنسان من خلال تفاعله مع بيئته. ولذلك أصبح الأسلوب العلمي يخوض جميع مجالات الحياة حتى يمكن مسيرة ركب الحضارة الذي نتمو ويتطور بخطوات واسعة، وبما أن البحث في النشاط البدني الرياضي إحدى الميادين التي تعبر عن مستوي تقدم ورفي الدول، فلذلك نجد أنها تعتمد على الأسلوب العلمي في حل مشاكلها.

وبصفة عامة البحث العلمي يعتبر أداة بالغة الأهمية في زيادة المعرفة واستمرار التقدم، ومساعدة الإنسان على التكيف مع بيئته والوصول إلى أهدافه وحل للمشكلات. (17). كما أنه عملية منظمة، تهدف إلى التوصل إلى حلول لمشكلات محددة أو إجابة عن تساؤلات معينة باستخدام أساليب علمية محددة يمكن أن تؤدي إلى معرفة علمية جديدة. والباحث يسعى جاهدا للوصول إلى معرفة لم تكن متيسرة من قبل (18).

ومنه فان عملية البحث العلمي هي سلسلة من الخطوات والعمليات المترابطة تبدأ بالمشكلة وتنتهي بالوصول إلى النتائج عن طريق استخدام منهج أو أسلوب علمي منظم. وان لكل عملية من هذه العمليات شروطا أو معايير تحدد المنطق العلمي لهذه العملية. ومن هنا كانت قيمة أي بحث تتحدد من خلال التزامه بالمنطق العلمي أو الأسس و المعايير العلمية المتمثلة في الدقة والأمانة والموضوعية غير أن هذه الصفات العامة لا تلقي ضوء على البحث فلا بد من استخدام معايير تقويمية مفصلة تمكن الباحث من تقويم بحثه تقويما ذاتيا وتمكن القارئ من تقويم أي بحث درسه.

فالبحث العلمي ليس وفقا على الباحثين والعلماء أو على الطلاب الدراسات العليا، بل ضرورة لكل إنسان مهما كان عمله أو مركزه، إن مشكلات الحياة اليومية تتطلب تفكيرا علميا ومنهجيا علميا لحلها. ولم يعد بالإمكان استخدام الطرق الغير علمية واللجوء إلى المحاولة و الخطأ في مواجهة هذه المشكلات. لذا تم التركيز في هذا المقال على العامل التحليلي لمعايير التقويم البحث العلمي وكيفية استخدامها في تقويم الأبحاث العلمية. و الإلمام بهذا قمنا بتوضيح ما يلي :

البحث العلمي في الميدان النشاط البدني الرياضي لا نهتم بوصف الظواهر بقدر ما نحاول اكتشاف وشرائح أسباب وجودها، وتفسير العلاقة القائمة بين الظواهر بعضها ببعض تفسيريا علميا قصد التعرف على كنهها ومن ثم محاولة التحكم فيها و توجيهها كهدف نهائي للبحث العلمي خدمة للإنسان ليست هناك طريقة واحدة لمعالجة هذه الظواهر (السلوك) المعقدة لان طرق الحصول على المعرفة تختلف من موضوع لآخر ومن ظاهرة لأخرى حتى قال "POINT CARRE" انه علم كثير المناهج قليل النتائج، ويتعدد

¹⁷ - تركي راجح . مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر. 1984. ص15

¹⁸ - سايي ملحم . مناهج البحث في التربية وعلم النفس ط1. دار المبصرة للنشر والتوزيع والطباعة الأردن. 2000. ص44

المناهج تتعدد التقنيات المستعملة في البحث و يصبح لكل منهج منها مجموعة من التقنيات و الأساليب و الأدوات وكذلك البحث العلمي في الميدان النفسي و التربوي لا يحتاج إلى جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات دون انتقاء ، لأنه يؤدي إلى تكديس دون أن يرتفع البناء ، وكلما زاد التكديس قلت فرص النجاح في الوصول إلى نقطة الانطلاق الفعلي للبحث ، لان البحث العلمي في جوهره بناء ، والبناء عمل فني كما يقول " مالك بن نبي " ومن طبيعة العمل الفني انه يخضع لقواعد وأسس تحكمه وتضبطه ، حيث كثرة التأليف في العلوم عائقة عن التحصيل وهو ما ذهب إليه ابن خلدون (19) . وللقيام بمتابعة مسعى بحث كيفية جيدة ينبغي على الباحث أن يتأكد من ملائمة منهجيته للتذكير أكثر حتى يكون البحث علميا ، يجب على الباحث تبليغ منهجيته ونتائجه للآخرين (20) .

وللقيام بذلك لابد عليه أن يتحقق من صحة ودقة وصرامة بحثه من خلال قراءة نافذة لما يتضمنه تقرير البحث بحيث يتناول التقويم كل وجه من وجوه البحث (21) حيث تستند معايير التقويم البحث العلمي إلى مجموعة من المبادئ والأسس المتعلقة بموضوع البحث والأسلوب الذي استخدم وشكل البحث لان عملية البحث العلمي هي سلسلة من الخطوات والعمليات المترابطة تبدأ بالمشكلة وتحديدها وتنتهي بالوصول إلى النتائج عن طريق استخدام منهج أو أسلوب علمي منظم . وان لكل عملية من هذه العمليات شروطا أو معايير تحدد المنطق العلمي لهذه العملية (22)

ومن المهم أن نلاحظ أن نتائج أي بحث علمي لبس حكما نهائيا قاطعا أو مسلمات لا تناقش . فلا بد من فحص البحث العلمي وإخضاعه لمعايير التقويم قبل الثقة به والالتزام بنتائجه (سواء كانت هذه الأبحاث جامعية أو الأبحاث العلمية) فإن عملية تقويم تتم من خلال ما يلي:

تقويم موضوع الدراسة

تقويم أسلوب الدراسة

تقويم شكل الدراسة

وفيما يلي توضيح لأبرز المعايير المتعلقة في كل مجال من هذه المجالات .

أولا: تقويم موضوع الدراسة:

متعلق بمشكلة البحث ، حيث أن اختيار مشكلة البحث العلمي خطوة أساسية ومتقدمة في عملية البحث العلمي . حيث تتم هذه الخطوة بعد مرحلة من الدراسات الواسعة ، وإن نجاح البحث في اختيار مشكلة بحثه يعتبر النقطة الايجابية الأولى في عملية البحث ، ويمكن القول هنا أن الأسئلة التالية يمكن أن تساهم في تقويم مشكلة البحث

هل تنسجم هذه المشكلة بالحاجة والابتكارية ؟

هل لهذه المشكلة قيمة علمية ؟

هل تنعكس نتائج هذه المشكلة على جمهور واسع ؟

19- فضيل دالو وآخرون أسس المنهجية لادار المنشورات جامعة منتوري بفسطاطنة 1999 ص

20- موريس أنجريس . منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدار القصبة للنشر ص113.

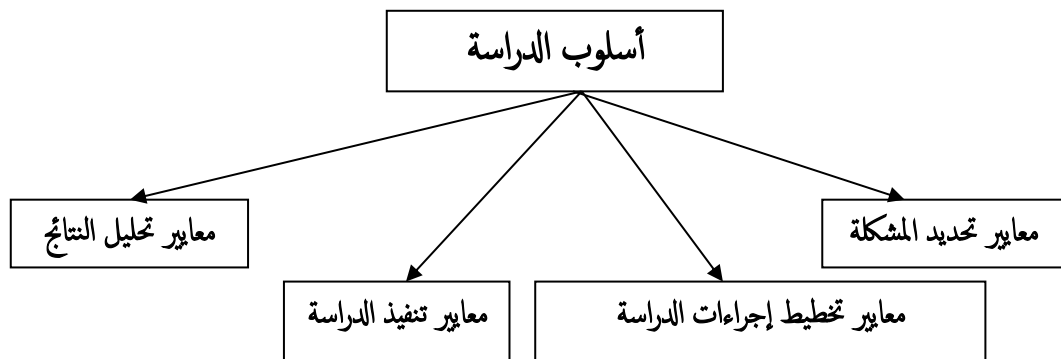
21 رجاء وحيد دويدري -البحث العلمي -أساسياته النظرية وممارسته العلمية .دار الفجر 2000ص467.

22 دوقان عبيدات .عبد الرحمان عدس ،كايد ع/الحق -البحثالعلمي ط6.دار الفكر للطباعة و النشر عان 1998ص355.

هل يمكن أن تؤدي هذه المشكلة إلى دراسات جديدة ؟

ثانيا : تقويم أسلوب الدراسات :

إن أسلوب البحث يحدد قيمة هذا البحث ، فإذا اعتمد الباحث أسلوبا علميا في تحديده لمشكلته وتخطيط إجراءات الدراسة وتنفيذها وتحليل نتائجها فإن ذلك يعطي للبحث قيمة علمية كبيرة وفيما يلي بعض المعايير المتعلقة بأسلوب الدراسة .



1- معايير تحديد المشكلة :

- هل تحدد المشكلة مجال الدراسة وموضوعها ؟
- هل تنسم المشكلة بالوضوح والتحديد ؟
- هل تم التعبير عن المشكلة بعبارات او أسئلة دقيقة ؟
- هل تم تحديد المشكلة في ضوء نتائج الدراسات السابقة ؟
- هل اتضحت حدود المشكلة ؟
- هل عرض البحث تحديد المشكلة في مكان بارز ؟

2- معايير تخطيط إجراءات الدراسة:

- هل تم وضع خطة للبحث ؟
- هل تحتوي خطة البحث على العناصر الأساسية ؟
- هل تمت صياغة الفروض بطريقة سليمة ؟
- هل كانت الفروض كافية لتفسير مشكلة البحث ؟
- هل تم وضع الإجراءات المرتبطة بفحص الفروض ؟
- هل تم تحديد أدوات البحث ؟
- هل تم تحديد عينة البحث ؟
- هل تم تحديد الاختبارات والمقاييس اللازمة ؟
- هل تم تحديد أسلوب فحص الفروض ؟

- هل تم تحديد المصطلحات اللازمة ؟
 - 3- معايير تنفيذ الدراسة :
 - هل ترغب اختيار عينة ممثلة ؟
 - هل تم تجري بالإدارات و الاختبارات التي استخدمها الباحث ؟
 - هل تم ضبط العوامل المؤثرة على المتغير التابع ؟
 - هل استخدم الباحث طرق مناسبة لإثبات الفروض ؟
 - هل تمت الإجابة على جميع أسئلة الدراسة ؟-
 - هل تم فحص الفروض جميعها ؟-
 - هل تم استخدام مراجع و مصادر حديثة ؟-
 - هل تم استخدام المراجع أساسية كافية ؟
 - 4- معايير تحليل النتائج
 - هل ترغب عرض النتائج بشكل واضح ؟
 - هل استخدم الجداول من عرض النتائج ؟
 - هل كانت النتائج مرتبطة بأسئلة و فروض الدراسة ؟
 - هل تم تحليل النتائج بطريقة موضوعية ؟
 - هل اعتمدت على أدلة كافية للوصول إلى النتائج ؟
 - هل استخدمت لغة البحث العلمي كافية للوصول في تحليل النتائج ؟
 - هل هناك خلط بين الآراء و الحقائق ؟
 - هل برزت شخصية الباحث في تحليله للنتائج ؟
 - هل كانت تعميمات البحث منطقية ومرتبطة بالنتائج ؟
 - هل افترضت الدراسة القيام بأبحاث أخرى ؟
- ولتدعيم ما توصلنا إليه يقترح الباحث هنا قائمة الدراسة حسن علاوي(23)

²³ حسن علاوي :أسامة كامل راتب -البحث العلمي - دار الفكر العربي .القاهرة 1999ص60.

قائمة لتقويم الدراسة		
الاسم:		
اللقب:		
عنوان البحث:		
(مذكرة . رسالة ماجستير.دكتوراه.)		
العامل	نعم	لا
1-هل مشكلة البحث الأساسية واضحة ؟ 2-هل المشكلات الفرعية للبحث واضحة ؟ 3-هل يتميز البحث بالتخطيط والتنظيم ؟ 4-هل توجد فروض البحث ؟ 5-هل توجد الفروض ترتبط بالمشكلات الرئيسية و المشكلات الفرعية للبحث ؟ 6-هل طريقة البحث المستخدمة واضحة ؟ 7-هل الباحث تناول البيانات بالتفسير و أوضح ماذا تعني هذه البيانات ؟ 8-هل الاستخلاصات نتائج حقائق فعلية تضمنها البحث ؟ 9-هل يوجد ما يدعو رفض أو قبول الفرض ؟ 10-هل يتضمن البحث مناقشة للدراسات المرتبطة ؟		
مجموع التقويم هي مجموع الدراسات التحليلية في عمود		

: ثالثا: شكل الدراسة

يعتبر شكل الدراسة من أكثر جوانب الدراسة أهمية في عملية التقويم حيث يفترض ان تلتزم الدراسة بشكل معين من حيث المظهر وتسلسل عرض فصوله المختلفة و طريقة تسجيل المراجع و المصادر و لذلك يمكن تقويم شكل الدراسة بالمعايير التالية :

-هل اتخذت الدراسة شكلا مرتبا وأنيقا ؟

هل قسمت الدراسة إلى فصول و أبواب مناسبة ؟

هل استخدمت الدراسة عناوين واضحة ؟

هل تم تسجيل المراجع بطريقة سليمة ؟

هل هناك قائمة للمراجع و المصادر المختلفة ؟

هل استخدمت الدراسة لغة عربية واضحة و بسيطة ؟

إن ما ذكرناه من معايير التقويم لا تقتصر فائدتها على من يقوم البحث العلمي بل تفيد الباحث نفسه في تفادي الأخطاء التي يقع فيها لغيابها عنه و التي تسمى إلى بيان قدرته على كتابة تقارير البحوث العلمية .

ومن خلال ما ذكرناه سألنا يستخلص الباحث قائمة لتقويم تقرير البحث العلمي

بطاقة التقييم		
الاسم :		
اللقب:		
عنوان البحث :		
(مذكرة .رسالة ماجستير .دكتوراه)		
العامل	نعم	لا
1 هل تنسم المشكلة بالحدائة و الابتكارية ؟		
2هل بهذه المشكلة قيمة عملية ؟		
3 هل تنسم مشكلة البحث بالوضوح و التحديد ؟		
4 هل تم تحديد المشكلة في ضوء نتائج دراسات السابقة ؟		
5 هل يتميز البحث بالتخطيط و التنظيم ؟		
6هل العروض ترتبط بالمشكلات الرئيسية و المشكلات الفرعية للبحث ؟		
7هل تمت صياغة العروض بطريقة سليمة ؟		
8 هل تم تحديد أدوات البحث ؟		
9هل تم تحديد عينة البحث ؟		
10هل تم تحديد مصطلحات البحث ؟		
11هل تم تحديد الاختبارات و المقاييس اللازمة للبحث ؟		
12 هل استخدم الباحث طرق مناسبة لإثبات العروض ؟		
13هل تم استخدام المراجع و المصادر بطريقة سليمة ؟		
14 هل الباحث تناول البيانات بالتفسير وأوضح ماذا تعني هذه البيانات ؟		
15هل الاستخلاصات نتائج حقائق فعلية تضمنها البحث ؟		
16هل كانت تعميمات البحث منطقية و مرتبطة بالنتائج ؟		
هل قسمت هذه الدراسة إلى فصول و أبواب مناسبة ؟17		
18 هل هناك قائمة للمراجع و المصادر؟		
19 هل كان الدراسة مفهوما ؟		
20 هل استخدمت الدراسة لغة عربية واضحة و بسيطة ؟		
المجموع درجة التقييم		

ادراك واهمية البرامج التدريبية العلمية في تكوين و إعداد الفئات الصغرى لكرة اليد دراسة ميدانية لموادي الرابطة الجهوية لقسنطينة

جامعة المسيلة

سديرة سعد

ملخص: إن البرامج التدريبية لها دور كبير و حساس في مجال تكوين اللاعبين خاصة الفئات الصغرى حيث أنها الوسيلة التي يمكن من خلالها إكساب اللاعبين القدرات البدنية و المهارية و العقلية و النفسية التي تسهم في الارتقاء بمستواهم بأقصى درجة .

إن المدرب هو جوهر و محور العملية التدريبية وهو المنفذ لها لتحقيق أفضل مستوى انجاز و إذ لم يتواجد المدرب المؤهل و الملم بمحتوى العملية التدريبية فإن اقتصادية الجهد و المال و الوقت لن تحقق متغيرات التدريب ، فالأمر يتطلب منه أن يكون قائدا متفهما لبرامج التدريب .

إن المتأمل على مستوى كرة اليد الجزائرية يلاحظ منذ الوهلة الأولى افتقار إلى الأهداف الواضحة المعاني سواء على المستوى الادبيولوجي أو على مستوى الممارسة في مجال إعداد و تكوين لاعبي الفئات الصغرى .

يهدف البحث الي معرفة أهداف النوادي الرياضية بالنسبة لإعداد و تكوين الفئات الصغرى لكرة اليد و الكشف عن أسباب اخفاق النوادي الرياضية بالنسبة للفئات الصغرى في تحقيق أهدافها.

Resumé : Sensibilisation et l'importance des programmes de formation scientifique dans la composition et la préparation de petits groupes de handball Une étude sur le terrain de l'Association régionale de Constantine.

Les programmes de formation ont un rôle important et sont sensibles dans la composition des joueurs, surtout les petits groupes où ils sont le moyen par lequel pour donner aux joueurs les capacités physiques et les compétences, mentale et l'aide psychologique d'élever leur niveau de degré maximum.

L'entraîneur est l'essence et l'orientation du processus de formation est d'interprétation à atteindre le meilleur niveau de réalisation et il n'existait pas de qualification l'entraîneur et le contenu du processus de formation, l'effort économique et le temps et l'argent ne sera pas atteindre les variables de la formation, qui l'obligent à être un chef de file compris les programmes de formation.

Quiconque se penche sur le niveau des notes algériennes de handball dès le départ un manque d'objectifs clairs à la fois au sens ou au niveau de la pratique dans la préparation et la composition des joueurs en petits groupes.

La recherche vise à connaître les objectifs des clubs sportifs pour la préparation et la composition des groupes plus petits pour le handball et la divulgation des raisons de l'échec des clubs sportifs pour les petits groupes pour atteindre leurs objectifs.